

لسان العرب

(نصر) : النَّصْرَةُ : النَّصْعُمة والعَيْش والغنى . وقيل : الحُسْن والرَّوْنَق .
وقد نَصَرَ الشجرُ والورقُ والوجهُ واللونُ وكل شيء يَنْصُرُ نَصْرًا نَصْرَة نَصارة
نُصُورًا نَصِير نَصِير فهو ناصِر نَصِير نَصِيرُ أَي حَسَن والأُنثى نَصيرة .
و أَنْصَرَ : كَنَصَرَ .

و نَصَرَه اللَّهَ و نَصَّرَه و أَنْصَرَه و نَصَرَ اللَّهَ وجهه يَنْصُرُه نَصْرَة أَي
حَسَن .

و نَصَرَ وجهه يتعدى ولا يتعدى .

ويقال : نَصُرَ بالضم نَصارة . وفيه لغة ثالثة نَصِرَ بالكسر ; حكاها أبو عبيد .
ويقال : نَصَّرَ اللَّهَ وجهه بالتشديد أَنْصَرَ اللَّهَ وجهه بمعنى وإذا قلت : نَصَرَ
اللَّهَ امرأً يعني نَعَّ مَه .

وفي الحديث عن النبي : نَصَرَ اللَّهَ عبداً سمِعَ مقالتي فَوَعَاها ثم أَدَّاهَا إِلَيَّ من
يسمعها ; نَصَرَه و نَصَّرَه وَأَنْصَرَه أَي نَعَّ مَه . يروى بالتخفيف والتشديد من
النَّصارة . وهي في الأصل حُسْن الوجه والبرِّ يقُ . وإِنما أَرَادَ حُسْنَ خُلُقِهِ
وقَدَّرَه قال شَمِر : الرَّوَاة يَرَوُون هذا الحديث بالتخفيف والتشديد وفسره أبو
عبيدة فقال : جعله اللَّهَ ناصِراً ; قال : وروي عن الأصمعي فيه التشديد : نَصَّرَ
اللَّهَ وجهه ; وَأَنشد : نَصَّرَ اللَّهَ أَعْظُمًا دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانٍ طَلْحَةً
الطَّلْحَاتِ وَأَنشد شمر في لغة من رواه بالتخفيف قول جرير : والوجه لا حَسَنًا ولا
مَنْصُورًا و مَنْصُور لا يكون إِلَّا من نَصَرَه بالتخفيف .

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابي يقول : نَصَرَه اللَّهَ فَنَصُرَ يَنْصُرُ و نَصِرَ يَنْصُرُ .

وقال ابن الأعرابي : نَصَرَ وجهه و نَصِرَ وجهه و نَصُرَ و أَنْصَرَ و أَنْصَرَه اللَّهَ
بالتخفيف و نَصَرَه بالتخفيف أيضاً .

أَبو داود عن النَّصْر : نَصَّرَ اللَّهَ امرأً و أَنْصَرَ اللَّهَ امرأً فعل كذا و نَصَرَ
اللَّهَ امرأً ; قال الحسن المؤدَّب : ليس هذا من الحُسْن في الوجه إِِنما معناه حَسَن
اللَّهَ وجهه في خُلُقِهِ أَي جَاهِهِ وقَدَّرَه قال : وهو مثل قوله : اطلُّبُوا الحوائجَ
إِلَى حِسانِ الوجوه . يعني به ذَوِي الوجوه في الناس وذَوِي الأَقْدَار .
أَبو الهُرَيزيل : نَصَرَ اللَّهَ وجهه و نَصَرَ وجهُ الرجل سواء .

وفي الحديث : يا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ نَضَّ رُكْمَ اللَّحَّةِ لَا تُسْقُونِي حَلَابَ امْرَأَةٍ ؛ قال :
كان حَلَابُ النِّسَاءِ عندهم عَيْبًا يَتَعَايَرُونَ عليه .
وقال الفراء في قوله D : { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ } قال : مُشْرِقةٌ بالنَّعِيمِ . قال
وقوله : { تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ } قال : بَرِّيقُهُ وَنَدَاهُ وَ
النَّضْرَةُ نَعِيمُ الْوَجْهِ .

وقال الزجاج في قوله تعالى : { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ } قال :
نَضَّرَتْ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّظَرَ إِلَى رَبِّهَا D وَ أَضَرَ النَّبَاتُ : نَضَّرَ وَرَقُهُ .
و غلام نَضِير : ناعم والأُنثى نَضِيرَةٌ .
ويقال : غلام غَضٌّ نَضِير : وجارية غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ وقد أَضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَّ
ورقه وربما صار النَّضْرُ نَعْتًا يقال : شيء نَضُرٌ وَ نَضِيرٌ وَ نَاضِرٌ .
و النَّضَارُ : الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضِرَ .
يقال : أَخْضَرَ نَاضِرٌ كَمَا يُقَالُ : أَبْيَضَ نَاصِعٌ وَأَصْفَرَ فَاقِعٌ وقد يبالغ بالناضِرِ في كل
لون .

يقال : أَحْمَرُ نَاضِرٌ وَأَصْفَرُ نَاضِرٌ ؛ رُوي ذلك عن ابن الأَعرابي وحكاه في نوادره .
أَبُو عبيد : أَخْضَرَ نَاضِرٌ مَعْنَاهُ نَاعِمٌ .
ابن الأَعرابي : النَاضِرُ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ ؛ قال أَبُو مَنْصُور : كَأَنَّهُ يُجِيزُ أَبْيَضَ نَاضِرٌ
وَأَحْمَرَ نَاضِرٌ وَمَعْنَاهُ النَّاعِمُ الَّذِي لَهُ بَرِّيقٌ فِي صَفَاتِهِ .
و النَّضِيرُ وَ النَّضَارُ وَ الْأَنْضَرُ : اسمُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَ قد غلبَ عَلَى الذَّهَبِ وَهُوَ
النَّضَرُ ؛ عن ابنِ جَنِي ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى : إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسَبَتْ خَمِيصَةً عَلَيْهَا
وَجُرِّيَالِ النَّضِيرِ الدُّلَامِصُ وَجَمَعَهُ نِضَارٌ وَ أَنْضَرُ ؛ قال أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي :
وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَدِيلَةِ أَوْ كَشَدَفِ الْأَنْضَرِ التَّهْذِيبِ ؛
النَّضَرُ الذَّهَبُ وَجَمَعَهُ أَنْضَرُ ؛ قال الشاعر : كَنَّا حِلَاةً مِنْ زَيْنِهَا حَلَايَ أَنْضَرُ
بَغِيرِ نَدَى مَنْ لَا يُبَالِي أَعْتَطَالِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمِيتِ : تَرَى السَّابِجَ
الْخِنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا جَرَى بَيْنَ لَيْتَيْهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضَرُ وَ النَّضْرَةُ :
السَّابِيكَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَذَهَبُ نِضَارٍ : صارَ ههنا نَعْتًا .

و نِضَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ .

و النَّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قالت الخرنرق بنت هَفَّانَ : لَا يَبْدِعُ عَدَنٌ قَوْمي
الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ الْخَالِطِينَ نَحَبَاتِهِمْ بِنِضَارِهِمْ وَذَوِي
الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ وَيروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة أولها :
إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعَرِيشَتِنَا هَاتَا فَحُلِّي فِي بَنِي بَدْرٍ وَ النَّضَرُ : أَبُو قُرَيْشٍ

وهو الذِّصْر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إِيَّاس بن مُضَر .
ابن سيده : النصر بن كِنانة أَبُو قريش خاصَّة ٍ من لم يَلِدْهُ الذِّصْر فليس من قريش
الذِّصْر : الأَثَل . وقيل : هو ما كان عِذْيًا على غير ماءٍ . وقيل : هو الطويل منه
المُسْتَقِيم الغُصُون . وقيل : هو ما نبت منه في الجبل . وهو أَفْضَلُ ; قال رؤبة : فَرْعُ
نَمَا مِنْهُ نُضَارُ الأَثَلِ طَيِّبُ أَعْرَاقِ الذِّصْرِ في الأَصْلِ . قال أَبُو حنيفة :
الذِّصْر وَ النُّضَار لغتان والأول أَعرف . قال : وهو أَجود الخشب للآنية لَأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْهُ
مَا رَقَّ من الأَقْداح وَاتَّسَعَ وَمَا غَلِظَ وَلَا يَحْتَمِلُهُ من الخشب غيره .
قال : وَمِنْ بَرِيدِنا رَسُولُ اللّٰهِ ِ نُّضَار .

وقدَح نُّضَارُ : اتَّخَذَ مِنْ نُّضَارِ الخشبِ . وقيل : هو يُتَّخَذُ مِنْ أَثَلِ وَرْسِيّ اللّٰثُونِ
يُضَافُ وَلَا يُضَافُ يَكُونُ بِالْغَوَرِ .
وفي حديث إِبْرَاهِيمَ الذِّخَاعِي : لَا بَأْسَ أَنْ يَشْرَبَ فِي قَدَحِ الذِّصْرِ ; قال شمر : قال
بعضهم معنى الذِّصْر هذه الأَقْداح الحُمْر الجِيشَانِيَّة سميت نُّضَارًا .
ابن الأَعْرَابِي : الذِّصْر الذِّبْعُ وَ النُّضَار شجر الأَثَلِ وَ النُّضَار الخالص من كل
شيء .

وقال يحيى بن نُجَيْم : كل شجر أَثَلٍ يَنْبِتُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نُّضَارٌ ; وقال الأَعَشَى : تراموا به
غَرَبًا أَوْ نُّضَارًا وَالْغَرَبُ وَ الذِّصْر : صَرَبَانٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُمَا الأَقْداحُ .
وقال مؤرِّج : الذِّصْر من الخِلاَفِ يُدْفَنُ خَشْبُهُ حَتَّى يَنْدُصُرَ ثُمَّ يَعْمَلُ فَيَكُونُ أَمَكْنَ لِعَامِلِهِ
فِي تَرَوْقِيْقِهِ ; وقال ذو الرمة : نُقِّحَ جَرَسِي عَنْ نُّضَارِ الْعُودِ بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنْدُقِ
الْأَمْلُودِ قال : نُّضَارُهُ حُسْنُ عُودِهِ ; وَأَنشَدَ : أَلْقَوْا نَبْعَ وَنُّضَارٍ وَعُشَّارٍ وَزَعَمَ
أَنَّ الذِّصْرَ تُتَّخَذُ مِنْهُ الآنية التي يُشْرَبُ فِيهَا ; قال : وهي أَجود العِيدَانِ التي
تَتَّخَذُ مِنْهَا الأَقْداحُ .

قال الليث : الذِّصْر الخالص من جَوْهَرِ التَّيْبِرِ وَالْخشبِ وَجَمَعَهُ أَذْصُرُ .
وفي حديث عاصم الأَحُولِ : رَأَيْتُ قَدَحَ رَسُولِ اللّٰهِ ِ عِنْدَ أَنَسٍ وَهُوَ قَدَحٌ عَرِيضٌ مِنْ
نُّضَارٍ أَيْ مِنْ خَشْبِ نُّضَارٍ وَهُوَ خَشْبٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ الأَثَلُ الْوَرْسِيّ اللَّوْنُ وَقِيلَ
الذِّبْعُ وَقِيلَ الْخِلاَفُ وَقِيلَ أَقْداحُ الذِّصْرِ حُمْرٌ مِنْ خَشْبِ أَحْمَرٍ .
شمر فِيهَا رَوَى عَنْهُ الْإِيَادِي : امْرَأَةٌ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهَا هِيَ الْحَدَادَةُ وَهِيَ الذِّصْرُ
بِالضَّادِ قال : وَهِيَ شَاعَتْهُ أَيْ امْرَأَتُهُ .
وَ الذِّصْرُ : الطُّحْلُبُ .

وَ بَنُو الذِّصْرِ : حَيٌّ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ مِنْ آلِ هَارُونَ أَوْ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَدْ
دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ وَ الذِّصْرَةُ وَ الذِّصْرِيَّةُ : اسمُ امْرَأَةٍ ; قال حسان : حَيِّ الذِّصْرِيَّةُ

رَبِّةَ الْخِذْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُن تَسْرِي